

اروع خطبة للشيخ أبواسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتوا - 00:00:34

فتمن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وانقروا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:54

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله - 00:01:26

الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. صفات البرهان على صفحات العدوان وتبرئة ابي هريرة رضي الله عنه من البهتان - 00:01:56

مجموعة من الخطب والدروس العلمية. اذب بها عن عرض هذا الصحابي الجليل ضد غلمان سفهاء. وصبيان لاعبين. نعموا من القول وباطل من الزور. وقصدهم سواء ارادوا امهم مغفلون - 00:02:26

ان يسقطوا الثقل الثقة بنقلة هذا الدين. واذا سقطت الثقة بنقلة الدين كله ايها الاخوة لقد حدثني الوف منذ هذه الهجمة على اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقالوا قد علمنا ان لك وامثالك دورا في - 00:02:56

بالذب عن السنة. والدفع عن حياض الدين. لكن نحن ومعاشر العوام الذين لا نرتقي منبرا. ولا نطالع كتب العلم هل لنا من دور؟ اقول نعم ولعلمكم تذكرون احداث الدنمارك وان رجلا منهم شتم النبي - 00:03:36

صلى الله عليه وآله وسلم فما الذي جرى؟ هاجت بلاد المسلمين جميعا وفعلوا ما لم تستطع الحكومات ان تفعله. وقاطعوا بضائع هذا البلد حتى كانت خسائرهم بالمليارات. استطاعوا ان يهزم اقتصاد دولة لولا ان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية - 00:04:16

مع الدنمارك لسقوط اقتصادها. لأن اسواق المسلمين هي اوسع الاسواق استهلاكا استطاعت الجماهير ان تؤدب اعدائها ان تمنع عن شراء المباح. الذي يمكن الاستغناء عنه هذه الجرائد التي نعمت بسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

قاطعواها لا يشتري احد منكم نسخة منها. بل اقول انه يأثم شرعا من يشتري نسخة من هذه الصحف اذا جربت عليها في عدد من الاعداد انها سبب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. او نالت من رموز الدين. فان - 00:05:36

انه يحرم عليك ان تدعمها بالمال. ان الله تبارك وتعالى بين هذا اسمينا بيانا قاطعا واضحا في كتابه المجيد. فقال عز من قائل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكسر بها. ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى - 00:06:06

قوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا فجعل الساكن الذي يسمع الطعن في الدين مثل الذي طعن في الدين تماما هذه الهجمة كيف تكون في بلاد المسلمين؟ وكيف طاوعت - 00:06:36

انسان وكيف طاوعت انسان يده ان يكتب مثل هذا الذي عليكم. وانا ساذكر العناوين فقط. اما الذي تحت العناوين فلا فيه عبارة هؤلاء صبيان يعملون حساب غيرهم. شاؤوا ام ابوا. قصدوا ام لم يقصدوا - 00:07:06

لكنني اريد ان اقول شيئاً. لعلكم تذكرون حديثي حادثة الافك وحادثة الافك باختصار ان رأس النفاق في المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رمى عائشة رضي الله عنها بصفوان ابن - [00:07:46](#)

نعمل السنن وزعم انه فعل معها فاحشة وتناقل الناس الخبر. ورجعت عائشة رضي الله عنها من غزوةبني المصطلق مريضة لا تكاد تخرج من بيتها. والناس يتحدثون وهي لا تدرى - [00:08:16](#)

لكن واضحها شيء لم تجد له تفسيراً. قالت ورا بني اني لا اجد لطف الذي كنت اجده من رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اشتكي انما كان يدخل في يقول كيف تيكم وتيكم اسمه اشاره - [00:08:46](#)

بعيد وهي اشاره الى بعده عنها. ولا يقول اكثر من ذلك ولا يجلس حتى خرجت عائشة رضي الله عنها يوماً مع ام نسطوح وكان مسطوح من الذين تناقلوا حادثة الافك. فعثر الام مسطوح في مرضها - [00:09:16](#)

عترت في ثيابها. فقالت تعس مسطوح. قالت عائشة فانكرت عليها قلت لها اتسرين رجلاً شهد بدر؟ فقالت ايهنتان؟ او ما تدرى ما يقول قالت وما يقول؟ قالت انهم يقولون كذا وكذا. فهم - [00:09:46](#)

هنا عرفت الكلام. قالت فازدادت مرضها على مرضي. واستأنفت رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اذهب الى بيت ابوي. لاستوثق الخبر. فلما فذهبت الى ابيها فقالت يا ابتي ما هذا الذي يتحدث به الناس؟ قال والله يا ابنتي ما - [00:10:16](#)

ادرى ما اقول. قالت اوقد تحدثوا بهذا؟ فازدادت مرضها على مرض وطرق النبي صلي الله عليه وسلم يستشير اصحابه في اهله في فراق اهله ايفارق عائشة ام لا؟ فكلهم يثنى خيراً. سأله اسامة بن زيد فقال - [00:10:46](#)

يا رسول الله اهلك ولا نعلم عنهم الا خيراً. اما ابي طالب فلما رأى مشقة بادية على وجه النبي صلي الله عليه وسلم. قال يا رسول الله النساء غيرها كثير - [00:11:16](#)

فصعد النبي صلي الله عليه وسلم المنبر فقال الا من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. فوالله ما اعلم عن اهلي الا خيراً. فقام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال يا رسول الله انا اعذرك منه. ان كان من الاوس طربت - [00:11:36](#)

عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. فثار الحيآن بعدما قال سعد بن عباد لله لسعد بن معاذ والله لا تستطيع ولا تقدر. فقام اسید بن حضير - [00:12:06](#)

فقال لسعد ابن عبادة انك منافق وتجادل عن المناقفين. فثار الحيآن في المسجد بالسلاح وهموا بالاقتتال ورسول الله صلي الله عليه وسلم يخضهم بيديه حتى سكنوا لن يضر بالمسلمين محنـة كانت اشد عليهم من هذه المحنـة - [00:12:26](#)

اتهـام زوجـةـ النبيـ فيـ عـرـضـهاـ عـارـ عـلـىـ زـوـجـهاـ لـوـ كـانـ هـذـاـ جـرـىـ اـنـ الزـنـاـ دـوـنـ الشـرـكـ لـكـنـ الزـنـاـ عـارـ بـخـلـافـ الشـرـكـ. لمـ يـعـيـرـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـكـفـرـ اـبـيـهـ وـلـمـ يـعـيـرـ نـوـحـ وـلـاـ نـوـحـ. صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ. اـنـماـ الزـنـاـ عـارـ - [00:12:56](#)

يحمل تبعته صاحبه في الدنيا والآخرة تتهم طاهرة الزيل حصان الرزان ما تنزل بربية وتصبح غرسة من لحوم الغوافل طاهرة الزيت وحبـيـةـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـدـيقـةـ بـنـتـ الصـدـيقـ كـانـ اـقـصـىـ مـنـ عـائـشـةـ - [00:13:36](#)

اللهـ عـنـهـ وـاعـلـىـ اـمـانـيـهاـ اـنـ يـرـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـؤـيـاـ يـبـرـئـهـ اللـهـ بـهـاـ. وـفـيـ ذاتـ يـوـمـ دـخـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ. وجـلـسـ عـلـىـ طـرـفـ السـرـيرـ. وكانت اول مـرةـ - [00:14:16](#)

وقـتـ يـجـلـسـ فـحـمـدـ اللـهـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـ. وـقـالـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـ كـنـتـ المـنـتـ فيـ ذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـيـ اللـهـ. فـانـ العـبـدـ اـذـ اـعـتـرـفـ بـذـنـبـهـ وـتـابـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ فـفـهـمـتـ عـائـشـةـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ هـذـاـ فـيـ اـتـهـامـ بـالـرـمـيـ. اـشـعـارـ - [00:14:46](#)

بالـتـهـمـةـ. فـقـالـ لـاـبـيـهاـ اـجـبـ رـسـولـ اللـهـ. فـقـالـ وـالـلـهـ يـاـ اـبـنـتـيـ ماـ اـدـرـىـ ماـ اـقـولـ فـقـالـتـ لـامـهـ اـجـبـيـ رـسـولـ اللـهـ فـقـالـتـ وـالـلـهـ يـاـ اـبـنـتـيـ ماـ اـدـرـىـ ماـ اـقـولـ. قـالـتـ فـقـلتـ وـاـنـاـ جـارـيـةـ حـدـيـثـ السـنـ - [00:15:18](#)

لا اقرأ كثيراً من القرآن. والله لو قلت لكم اني ما فعلت والله يعلم اني ما فعلت لا تصدقني ولو قلت لكم اني فعلت والله يعلم اني ما فعلت. لا تصدقوني - [00:15:48](#)

اني فوالله لا اجد لي معكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل. والله المستعان. قالت عائشة رضي الله عنها ولم يخرج احد من

البيت. حتى انزل الله عز وجل براءتي - [00:16:18](#)

ولا انا احقر في نفسي من ان ينزل الله قرآننا في في شأن لكن الذي كانت تطمح اليه كما قلت ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبررها الله عز وجل بها. ماذا قال الله - [00:16:48](#)

الله عز وجل في شأن هذه الحادثة. قال لا تحسبن قوه شرا لكم. بل هو خير لكم. هذا الشاهد من هذه القصة لا تحسبون سب الصحافة الصحابة على صفحات الجرائد شرا. بل ابني اعتقد انه الخير - [00:17:18](#)

المحضر. والفرج يأتي من رحم الازمات ان هذا السب اتاح لنا ان نجعل الصحابة قضية حياة واننا اذا تكلمنا عن الصحابة كانت افيدة الجماهير مع الفاظنا بخلاف ما اذا تكلمنا كلاما ساذجا ليس له مقتضى - [00:17:58](#)

ونحن ما اوجدنا المقتضى من عند انفسنا. بل ساقه الله تبارك وتعالى استعمالا لسنة الدفع. التي بها صلاح الارض. وهذا نص كلام الله تبارك وتعالى. ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن - [00:18:38](#)

وعدوا فضل على العالمين ببقاء هذه السنة. لا تصلح الارض الا بهذا التدافع كي يظهر الحق فان اهل الحق كثيرا ما يتراخون في ظل الانتصارات والتمكين لكن الفرق بين الحق والباطل ان الحق مؤيد من قبل الله - [00:19:08](#)

وان الذي يرمي بقذيفة الحق ليس انا ولا غيري انما هو رب العالمين وهذا من صوص الذكر الحكيم. قال تعالى بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. فإذا قهوة زاهق. بل نCDF اي رب العالمين. وكما قال تعالى وما رميت - [00:19:38](#)

ولكن الله رمى. نحن سبب نطلق القذيفة والله هو الذي يصيب بها. فهذا التدافع صلاح الارض لا يكون الا به واستحضر الان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - [00:20:08](#)

في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول وهو كتاب يوزن بالذهب بل اغلى من الذهب الفه شيخ الاسلام وهو ابن نيف وثلاثين سنة من قرأه لا يصدق ان هذا العالم الفذ الفاضل جمع اطواب العلم - [00:20:38](#)

ورتبها بهذه الطريقة التي هي كالماء. ذكر في هذا الكتاب عن بعض الفقهاء الذين كانوا يحاصرون الروم فيتحصنون في حصون متينة. وقد يظل الحصار شهرا وشهرين ثلاثة ويعجز المسلمون عن فتحه الا بعد جهد جهيد - [00:21:08](#)

قال هذا الفقيه حتى اذا وقع اهل الحصن من الروم في سب النبي صلى الله عليه وسلم نفتحه بعد ايام. قال هذا الفقيه فكنا نتبادر بسده صلى الله عليه وسلم. مع امتلاء قلوبنا غيظا من - [00:21:48](#)

نسمع استبشارا بسقوط الحصن. اذا وقعوا في النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال الله عز وجل لنبيه انا كفيتك المستهزئين فلا تقلقا. احداث الدنمارك ارجعت ملابين المسلمين وبدأوا التزامهم في هذا الوقت. بعدما تبهروا وهناك صنف - [00:22:18](#)

من الناس لا يفique الا بقارعة. مهما تكلمت على رأسه بالقرآن والسنة لا يفique. حتى تأتي كارثة. فكارثة سب النبي صلى الله عليه وسلم ايقظت الملابين. كذلك اقول وكارثة سب الصحابة - [00:22:56](#)

احلى صفحات الجرائد في بلاد السنة سيفيق على اثرها الملابين. ايضا هذا الصبي الذي شتم ابا هريرة ماذا قال؟ انا اثرت ان اذكر لكم العناوين هو وما احببت ان اسوقها من عندي. وكما قلت لكم العناوين - [00:23:26](#)

في منتهي الادب. بالنسبة لما كتب تحت العناوين. ما كتب تحت العناوين لا يطاق. لا يطيقه انسان. دل على قلة ذوق وسوء خلق ودل على حقد دفين في قلب هذا الصبي على اصحاب النبي صلى الله عليه وآلہ وسلم - [00:24:06](#)

كتب ثلاثة عشر عنوانا. ها هي. العنوان الاول. سقوط اكبر في روا لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا هو ما بيصليش. نحن ابتدينا نصلي ابو هريرة راوي الاكاذيب والخرافات. كان - [00:24:36](#)

تأكل على مائدة معاوية ويصلی خلف علي. ويقول ان الطعام عند معاوية والصلاة خلف علي اتم. كان يطارد الصحابة ويسائلهم ان يطعموه ولكن انهم كانوا يردون ولم يستجب له سوى جعفر ابن ابي طالب. كان - [00:25:06](#)

فهم للطعام. وقالت عنه عائشة انه رجل مهزار. وسلك سلوكا مع الاطفال يجعل منهم مجرد اراجوز. لم يصبح الرسول صلى الله عليه وسلم سوى سنة وتسعة اشهر فمن اين له بكل هذه الاحاديث؟ وكان يقول لو سمع عمر ما اتحدث به عن الرسول صلى الله عليه -

وسلم لشج رأسي. الرسول طرده من المدينة بعدها ضاق بتصرفاته في اول يوم اسلم طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم نصبيه من الغنائم. فاهانه النبي وسكت الرسول صلى الله عليه وسلم على اهانته. خدم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:06 مقابل ملء بطنه. كما كان يخدم اهل بلده مقابل طعامه فقط. ولم يكن له اسم معروف الجاهلية ولا في الاسلام. باع الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية ببضعة دراهم عمر منعه من الرواية. وقال علي عنده اكذب الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:26:36

سلم ابو هريرة واجهته السيدة عائشة رضي الله عنها قائلة له انك لتحدث حديثا ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لها شغلك عنه مرأة والمكحلا. عندما وقع الخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهم - 00:27:06

انحراف الى معاوية الذي كان يملك المال والسلطان ومظاهر الترف والنعيم. وابتعد عن علي لانه لا يملك سوى الجوع والفقر والزهد. فيه انسان مسلم مس الاسلام قلبه. يقول هذا عن صاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

دي العناوين التي اصفها بالنسبة للمضارعين في منتهی الادب اننا ايها الاخوة وجدناها فرصة رائعة لاستعمال علمين جليلين هنا عدتنا بعد نصر الله تبارك وتعالى ايانا. كل علم من هذين العلمين اعظم من منصة الصواريخ - 00:28:06

لنبين جهل هذا الصبي. وجهل امثاله. وسيجعله اضحوكة للعالم ليس بالسب الذي كانه لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن باستعمال هذين العلمين جليلين علم اصول الحديث وعلم اصول الفقه - 00:28:56

وانا قدسي بهذا ان ارحمه. ليه؟ فاجفف العين التي تشرب منها مثله في اختياره هذه العين الآثنة المنتنة. ليشرب منها ويبدع الماء العذب الفرات فسل ما قيل وهذا ينسب حديثا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

مثل الذي يسمع الكلمة فيأخذ بشرها كمثل راعي غنم جاءه رجل طماع. فقال يا راعي الغنم اعطني شاة سمينة فلما نظر راعي الغنم في عينيه وعلم منه الطمع وعلم انه مهما اختار - 00:30:06

لن يقنع فاراح الراعي نفسه وقال دونك الغنم فاختير اي غنمة شئت فدخل مربط الغنم فأخذ باذن كلب الغنم لم يجد اسمن من الكلب. فاختاره واخذه. هذا هو الذي فعله هذا - 00:30:36

بالضبط نحن بهذين العلمين الجليلين سنجفف متابعات المتابعين التي يشرب منها. وهو بعد ذلك بين خيارين سيشتت به الظماً فسيبحث عن عين غيرها. فلربما ادركته الرحمة فشرب من عين ماء عذب فينصلح ذوقه. او لا يجد - 00:31:06

فتندق عنقه من العطش فيموت فيستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اقول قولي هذا واستغفر للله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - 00:31:46

له الحمد الحسن. والثناء الجميل. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحبه وسلم. هذا البئر الآثم - 00:32:16

الذي يشرب منه الصبي ملأه طائفتان الطائفتين الاولى هم الروافض. الذين يتدينون بحسب الصحابة. بدءا من ابي بكر الى اخر صحابي مات وهو ابو الطفيلي عامر بن وافرة رضي الله عن اصحاب النبي - 00:32:46

صلى الله عليه وسلم جميعا. ابو بكر عندهم هو الجبر وكل جبت في القرآن هو عندهم ابو بكر. وعمر عندهم الطاغوت. فالجنت والطاغوت ابو بكر وعمر. وعثمان هو النور دولة ثلاثة الخلفاء. والصحابة - 00:33:26

جميعا ماتوا على النفاق ما عدا سبعة في أعلى تقدير عندهم وفي ايران ابو لؤلؤة المجنوس انت تعرفونه هذا الملعون الذي طعن عمر له قبة في ايران ومحكم عليه باللغة الفارسية واللغة العربية. قبر ابي لؤلؤة رحمه - 00:34:06

وله مولد ذي ما والد التي تقام المقابر في ديار المسلمين. ويحجون اليه. ويتركون وهناك عيد معروف في بلاد الروافض يحتفلون فيه فاقتلت عمر. وتقول كتبهم ان الملائكة لا تكتب ذنوب العباد - 00:34:46

في ثلاثة ايام ابتهاجا بمقتل عمر فهؤلاء احد الذين ملأوا هذه البئر الآثمة المنتنة التي اطلب منها هذا الصبي. الطائفه الآخرى

المستشرقون امثال الذي لعب في ادمغة رجال مثقفين تبأوا اعلى - 00:35:26

على المناصب العلمية في ديارنا. فجاء رجل من يترك اللحم الطيب ويأكل اللحم الخبيث فالكتابين في شتم أبي هريرة خاصة الكتاب الأول اسمه أضواء على السنة المحمدية. والكتاب الثاني أبو هريرة - 00:36:06

شيخ المضير. وهذا رجل كان يدرس في الازهر. ثم ترفض فطرده علماء الازهر انذاك من الازهر. والله الذي رفع السماء بلا عمد. لما رأيت صورته كأن وجهه وجه شيطان علماؤنا لم يسكنوا. إنما اتوا على بنائه من القواعد - 00:36:46

لكن كتبهم لا يعرفها إلا العلم ولم تنتشر لأن كتاب هذا المخزون مات معه. عليه من الله ما يستحق. لكننا الان في عصر السماوات المفتوحة كما يقال. فسننشر ما كتب علماؤنا - 00:37:26

وما ذكروه في كتبهم القديمة والحديثة. لنوضح افحض جهل هؤلاء. وهذا الصبي ما يستطيع ان يصل الى حرف مما كتب. ليس امسك قلما وكتب يمكن ان يعز كاتبا لا فدع عنك الكتابة لست منها ولو لاطحت وجهك - 00:38:06

جاك بالمداد. إنما وجد المادة حاضرة في هذين الكتابين. فهو ينقل منها واضاف اليه من سوء ادبه وقلة ذوقه ما ذكرت لكم. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. الله - 00:38:36

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل - 00:38:56

هل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبةنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا ايحافك ولا يرحمنا. ربى ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت ولهاة ومولاها - 00:39:16

اللهم اغفر لنا هزلنا وجذنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:39:36